



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

49 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا وريف دمشق، والمجاهدون يأسرون قيادياً من "حزب الله" في حندرات بريف حلب، بدوره، الائتلاف يطالب مجلس الأمن بمحاسبة الأسد تحت الفصل السابع بعد استخدامه للكلور السام في سرمين، فيما منظمة العفو الدولية تؤكد أنها جمعت أدلة تبين استخدام النظام الكيماوي، من جهته.. وزير الدفاع التركي: مساعدة إخوتنا السوريين دين في رقابنا جميعاً.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 49 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان و3 أطفال و17 شخصاً تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في درعا قتل 19 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصاً، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر، ومدينتي عربين ودوما وبلدة الشيفونية ومدينة الريان، وألقى الطيران المروحي ببراميله المتفجرة على مدينة داريا، وفي حلب، ألقى مروحيات الأسد ببراميلها المتفجرة على قرية حندرات وبلدة كفر حمرة ومنطقة الملاح وطريق الكاستيلو وهي الصاخور، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات على قرى جروح وعقيربات وجني العلباوي، وألقى الطيران المروحي ببراميل متفجرة على بلدة عطشان ومدينة كفرزيتا، إلى إدلب، حيث شن الطيران غارات جوية على مدينة بنش، ومزارع مدينة معربة مصرین، ومحيط مطار أبو الظهور العسكري ومدينتي سراقب وسرمين.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدن نوى وانخل والشيخ مسكنين وبلدات الطيبة والغارية الغربية وصيدا وبصر الحرير والملزومة والسهول المحيطة بتل عشترة وعلى تل عنتر، وفي القنيطرة، ألقى الطيران المروحي ببراميل متفجرة على بلدة مسحرة، أخيراً في اللاذقية، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى جبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

النصرة تنعي قتلى مدينة دوما وتعهدن بالرد:

نعت جبهة النصرة في بيان نشرته على حسابها الرسمي، شهداء مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، ودعت جميع الفصائل العسكرية المقاتلة في الغوطة الشرقية بما فيها عناصر النصرة إلى التوحد ونبذ الخلاف فيما بينهم، لعدم إراقة دماء المسلمين، والتصدي لقوات النظام التي تهاجم الغوطة، وتعهدت جبهة النصرة في بيانها الثاني لشهداء مدينة دوما، بعملية مماثلة لتفجير حاجز المستقبل في منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة دمشق، والتي نفذتها رداً على المجازر التي ارتكبها قوات النظام في دوما.

أسر قيادي من حزب الله و12 من قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على قرية حندرات وتلة المضافة بريف حلب الشمالي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين في المنطقة، تمكنا خاللها من أسر قيادي في مليشيا حزب الله، وأسرروا 12 عنصراً من قوات الأسد، واستهدفوا بالمدفعية موقع لتنظيم الدولة في قرية تل مالد بالقرب من مدينة مارع في الريف الشمالي.

استهداف قوات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد داخل اللواء 12 والفوج 175 بقذائف الهاون وبرامج الصواريخ، وتمكنوا من قتل وجرح العديد من جنود الأسد بعد استهداف تجمعاتهم داخل المدينة الرياضية شمال مدينة درعا بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعات لهم في بلدة بصرى الشام بقذائف الهاون.

استهداف قوات الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل الأسد وشبيحاته في قرية الفوعة وكفرريا الموالية، وحققا إصابات مباشرة.

الائتلاف يطالب بمحاسبة الأسد تحت الفصل السابع:

بعث الائتلاف الوطني السوري صباح اليوم رسالة إلى مجلس الأمن الدولي بخصوص هجمات نظام الأسد الأخيرة على مدينة سرمين بريف إدلب ليلة الاثنين الماضي بالبراميل المتفجرة التي تحتوي على غاز الكلور والتي أدت إلى استشهاد ستة أشخاص من عائلة واحدة بينهم ثلاثة أطفال، وطالب الائتلاف خلال الرسالة باتخاذ مجلس الأمن خطوات حازمة تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لوقف نظام الأسد عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب السوري، مؤكداً على ضرورة أن تكون قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع كي يحترمها النظام الذي لا يقيم وزناً للقوانين والأعراف الدولية. كما طالب الائتلاف بفرض منطقة حظر جوي في شمال وجنوب سوريا لحماية المدنيين من القصف المستمر، وتأمين المساعدات الإنسانية وعودة اللاجئين إلى سوريا، ولخلق الظروف المناسبة لمحاربة النظام وداعش.

قصف سرمين يثبت ارتكاب نظام الأسد لجرائم حرب ولابد من محکمتة:

ثمن نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروء موقف المنظمات الحقوقية الدولية وعلى الخصوص منظمة العفو الدولية التي أكدت أنها جمعت أدلة تثبت أن نظام الأسد هاجم بلدة سرمين وقميناس بريف إدلب بغاز الكلور السام، ما أدى إلى مقتل عائلة بأكملها وإصابة آخرين، كما رحب مروء بمقابل مدیر قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر بوجوب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، مثنياً على تصريحاته حول أن الهجوم على مدينة سرمين يوفر مزيداً من الأدلة على ارتكاب نظام الأسد جرائم حرب، وأشار نائب رئيس الائتلاف إلى أن متابعة الجهود الحقوقية أمر في غاية الأهمية حتى ولو لم تنجح بتحويل ملف الجرائم إلى محكمة الجنائيات الدولية في الوقت الراهن نتيجة الفيتو الروسي والصيني.

الحكومة السورية المؤقتة تطالب مجلس الأمن بتنفيذ القرار 2209 بحق نظام الأسد المجرم:

عقدت الحكومة السورية المؤقتة مؤتمراً صحفياً في مدينة غازي عنتاب التركية حول قصف نظام الأسد مدينة سرمين بريف إدلب بغاز الكلور، وذلك بحضور كل من وزير الصحة محمد وجيه جمعة ووزير الإدارة المحلية حسين بكري وعضو الائتلاف الوطني جواد أبو حطب، وطالبت الحكومة المؤقتة في المؤتمر المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق نظام الأسد، الذي استخدم غاز الكلور والبراميل المتفجرة أثناء هجومه ليلة الاثنين على مدينة سرمين، وراح ضحيتها ستة مدنيين من عائلة واحدة من بينهم ثلاثة أطفال أكبرهم لم يتجاوز الثالثة من العمر، بالإضافة إلى امرأتين ورجل واحد، كما أدى الهجوم لإصابة نحو 150 آخرين وفقاً لتقارير موثقة من مديرية صحة إدلب التابعة لوزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، وقدم وزير الصحة محمد وجيه جمعة خلال المؤتمر وصفاً سريرياً لضحايا الهجوم الذين وصلوا إلى مشفى سرمين، مذكراً بالجريمة البشعة التي اقترفها نظام الأسد بالسلاح الكيماوي على بلدات الغوطة في ريف دمشق في آب 2013.

هيئة التنسيق في المهجـر تؤسس هيكلية سياسية جديدة:

قال ماجد حبو رئيس فرع هيئة التنسيق في المهجـر إن اجتماع القاهرة المـقبل في نهاية شهر نيسان سيؤسس هيكلية سياسية جديدة تتجاوز الأجسام السياسية القائمة اليوم، واعتبر حبو الذي كان من بين خمسة وثلاثين شخصاً تقدموا بطلب استقالة جماعية من الهيئة، أن هذا إجراء تنظيمي ديمقراطي صرف من أجل مطالب محددة لا نزال نرجو النظر إليها بموضوعية حتى الآن، واعتبر حبو، بحسب ما أوردت صحيفة "إيلاف" السعودية، أن الآتي القريب من الأحداث هو المؤتمر الوطني السوري، الذي يسعى إلى تأسيس مرجعية موحدة للحل السياسي المـقبل في سوريا، والذي سيؤسس هيكلية سياسية جديدة

تجاوز الأجسام السياسية القائمةاليوم، ويقصد لقاء القاهرة.

نظام أسد:

مواقف بعض الدول إعلامية:

قالت بثينة شعبان المستشارية السياسية والإعلامية لبشار الأسد إن ما يجري الحديث عنه اليوم من تغيير في مواقف بعض الدول تجاه سوريا ما هو إلا تغيير إعلامي، وأضافت أن التمويل والتسلیح وتمرير الإرهابيين إلى سوريا ما زال مستمراً، وأن التغيير الحقيقي يحدث فعلاً حين تتوقف الدول الإقليمية عن تمويل وتسلیح وتسهيل مرور الإرهابيين، وحين يتخد المجتمع الدولي موقفاً صلباً من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن في مكافحة الإرهاب والتي نصت على معاقبة الدول، أو الأطراف التي تمول أو تسليح أو تسهل عبور الإرهابيين، وقالت شعبان في مقابلة مع موقع قناة المنار اللبنانية التابعة لـ"حزب الله" الإرهابي إن استهداف سوريا هو جزء من استهداف هوية المنطقة، والذي بدأ بالاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 والهدف الأساس لهذا الاستهداف هو تفتیت العرب، وإلغاء دورهما الإقليمي والدولي كي تنفرد إسرائيل بالمنطقة كدولة يهودية تحيط بها دولات عرقية وطائفية، على حد وصفها.

الوضع الإنساني:

مساعدات غذائية لـ1000 أسرة سورية لاجئة بالأردن:

بدأت هيئة الإغاثة التركية "IHH"، اليوم الأربعاء، توزيع مساعدات غذائية على مئات الأسر السورية اللاجئة في الأردن، المساعدات، التي يتم توزيعها بالتنسيق مع جمعية "معاً نبني" الأردنية، عبارة عن سلة شملت مواد غذائية أساسية، ويتم توزيع المساعدات على عائلات سورية تقيم بمخيمات عشوائية على أطراف مدينة المفرق، شمال شرق الأردن.

وقال أمراة كايا، منسق الشرق الأوسط لهيئة الإغاثة التركية: "إن المساعدات التي تقوم بتوزيعها، ليست سوى بداية لعملنا في الأردن"، وأوضح أن الهيئة ستقوم على مدار يومين، بتوزيع السلال الغذائية على 1000 أسرة سورية، وأضاف كايا: "نحن نعمل في 135 دولة لإغاثة المحتجزين، ولن نتأخر عن إغاثة الأخوة السوريين نهائياً، إذ أرسلنا للداخل السوري منذ بداية الأزمة حتى يومنا هذا ما يزيد على 5 آلاف شاحنة مساعدات عينية، فضلاً عن كفالات الأيتام وغير ذلك"، ويوجد في الأردن ما يزيد عن مليون و300 ألف سوري لاجئ وغير لاجئ، منهم 750 ألفاً دخلوا أراضيه قبل بدء الثورة بحكم النسب والمتابعة والمصاهرة.

هيئة الشام الإسلامية تعلن إطلاق "مؤسسة الشام الإنسانية":

أعلنت هيئة الشام الإسلامية إطلاق "مؤسسة الشام الإنسانية" وهي مؤسسة متخصصة بالعمل الإغاثي والطبي والتنموي والنفسي، تعمل على تخفيف معاناة السوريين في الداخل ومناطق اللجوء، وتسعى لإيصال المساعدات لمستحقيها، وتحقيق الأمان المجتمعي. ويشمل عمل المؤسسة كلّاً من الجانب الإغاثي من غذاء وكساء، والجانب الطبي من خلال الرعاية الصحية للمرضى وتقديم العلاج لهم، والجانب النفسي والتنموي من خلال تقديم العلاج والدعم النفسي والقروض والأفكار حول المشاريع، بالإضافة إلى كفالات الأيتام.

المواقف والتحركات الدولية:

جمعنا أدلة على ارتکاب دمشق جرائم حرب:

أكّدت منظمة العفو الدولية أنها جمعت أدلة تبيّن أن القوات السورية هاجمت بلدة في ريف إدلب بغاز الكلور، مما أدى إلى

مقتل عائلة بأكملها وإصابة آخرين، وطالبت بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقالت المنظمة -في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني- إنها استندت إلى شهود عيان في ما توصلت إليه من أن قوات الرئيس بشار الأسد شنت هجوماً بغاز الكلور على ريف إدلب شمالي سوريا، قتل فيه أفراد أسرة كاملة، بينهم ثلاثةأطفال دون الثالثة من العمر. ووفق شهود العيان، فإن القوات الحكومية استخدمت غاز الكلور مساء الاثنين في هجومين استهدفا بلدة سرمين ومحيطها، فأصيب عشرات المدنيين بالغاز السام، ولفت التقرير إلى أن المروحيات السورية ألقت أربعة براميل متفجرة تحتوي على غاز الكلور، مما أدى إلى إصابة نحو مائة شخص، مشيراً إلى أن طبيباً ومسؤول دفاع مدني عاينا حالة المصابين، وأفادا بأن أعراضًا نموذجية لهجوم كيميائي ظهرت على المصابين، من أحمرار العينين وضيق التنفس وسعال مستمر وسيلان اللعاب من الفم.

مساعدة إخوتنا السوريين دين في رقابنا جميعاً:

قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز إن مساعدة إخوتنا السوريين دين في رقابنا جميعاً، من يعلم روح معركة جناق قلعة ومن زار مقبرة الشهداء، يدرى لماذا نحن نقف بجانب السوريين، لأن أجدادهم استشهدوا هنا، فشواهد القبور تشهد على أنهم أتوا من حلب ودمشق ودرعا ودير الزور، وأضاف يلماز في كلمته بافتتاح أحد المشاريع الاقتصادية بولاية جناق قلعة غربي تركيا، أنَّ تركيا اليوم أكثر قوة من ذي قبل، عندما كانت تنتظر المساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت تخصص مبلغاً من ميزانيتها السنوية كمساعدات لتركيا.

ضمان تفكيك كيماوي الأسد:

قال مسؤول بحلف شمال الأطلسي إن حكومة الأسد يجب أن تضمن أن برنامجه للأسلحة الكيماوية فكك تماماً وبلا رجعة، وأضاف المسؤول ردأً على طلب للتعليق بعدما أن نفذت عصابات الأسد هجوماً بغاز سام قتل ستة أشخاص، أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلنت بالفعل أن آخر أسلحة كيماوية أزيلت من سوريا، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أنه بناء على ذلك يجب أن يضمن نظام الأسد أن برنامجه للأسلحة الكيماوية فكك تماماً وبلا رجعة بما في ذلك منشآت الإنتاج المتبقية.

آراء المفكرين والصحف:

كيري والأسد: في الحالتين .. فاقد الشيء لا يعطيه:

وسام سعادة

أياً كان التوضيح أو التأويل الأميركيين اللذين لاحقين لتصريحات ناظر الخارجية جون كيري، فالترجمة أتت فورية لما قاله من خلال استخدام الغازات السامة في بلدة سرمين، يمكن طبعاً، القول إنَّ بشار الأسد لا يطبق جون كيري بشكل سليم، ومعتذر، ومستنير، وأنه يغالي في التطبيق، لكن هذا لن يقدم أو يؤخر كثيراً: ثمة، بعد خمس سنوات على انطلاق ثورة سورية، أطلق خلالها الرئيس الأميركي باراك أوباما وإدارته أكثر من موقف مفاده أن بشار الأسد ينبغي أن يرحل، وأن يعاقب، وبعد أشهر عديدة على حرب جوية بلا طائل تقولها الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، آخرها أن التخطّي الأميركي يصل إلى لحظة السقطة: تخويف "داعش"، لكن بماذا؟ باستعانته أميركا بشار الأسد!

لا شيء، تقريباً، فاقد الشيء لا يعطيه، سواء نطقت واشنطن لصالح الثورة أو لصالح النظام فال واضح أن كل مسار علاقتها بالمسألة السورية قادها إلى تقييم إمكانية أن يكون لها دور فاعل في مسار هذه الأزمة، في الوقت نفسه، الحذر الحذر واجب من الغرق في نظرية المؤامرة، من نوع ان كل حكام العالم يطعنون بحق الشعب السوري في التحرر، ينبغي عدم الاستسلام لهذا اللون الدرامي أيضاً، لا نظرية مؤامرة، ولا مدلول جدياً لكلام كيري، كما لسابق كلام الأميركيين الداعم لإسقاط بشار

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

يمان ارشيدات أبا زيد - درعا - درعا البلد

حسين محمد الشحمة - درعا - محجة

صلاح عبد الرحمن الحريري - درعا - ابطع

أحمد سليمان عبد الكريم الحريري - درعا - داعل

بشار حسن عودة إبراهيم - درعا - محجة

محمد زياد الواوي - درعا - نوى

أدهم ماجد المنيزلي المفعاني - درعا - تاحنة

حميد فته - ريف دمشق - داريا

مروان المصري - ريف دمشق - داريا

محمد فياض - دمشق - مخيم اليرموك

خالد بلطة - ريف دمشق - عربا

معتز سليمان البطحيش - دمشق - القدم

محمد رضوان الخجا - دمشق - القدم

عمر خليل - دمشق - القدم

أيمن أحمد خضرير - دمشق - القدم

محمد دانيال - حلب - الصاخور

أحمد حمادة - حلب

محمود عبد الله الحسين - دير الزور - الميادين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة

- حلب نيوز

- شبكة شام الإخبارية
- ترك برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- وكالة الأنباء الأردنية (بترا)
- المستقبل اللبناني
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: